الله فسطع نور اضاء له ما بين المشرق والمغرب
وانه وقع على كفيه وركبتيه شاخصا ببصره
الى السماء وفي رواية وقع حين ولدته واضعا
يده بالارض رافعا رأسه الى السماء وانه لما
فصل من امه خرج منها نور وفي رواية
شهاب اضاء ما بين المشرق والمغرب لاسيما
الشام وقصورها اشارة الى انه يصل لها
بنفسه وان الاسراء يكون اليها ثم منها
الى السماء وانها دار ملكه كما في
اثر وانها مهاجر الانبياء وانه ما من
نبي الا منها او هاجر اليها وبها ينزل عيسى
وهي ارض المحشر والمنشر وقال صلى الله عليه وسلم
عليكم بالشام فانها خيرة الله من ارضه

يجتبي اليها خيرته من عباده وفي رواية انه صلى
عليه وسلم حين ولد وقع معتمدا على يديه ثم اخذ
قبضة من تراب ورفع رأسه الى السماء وقبض
التراب اشارة الى انه يملك الارض وانه ينثره في
وجه اعدائه فيهزمهم وكان الامر كذلك
يوم بدر وحنين اخذ صلى الله عليه وسلم كفا
من تراب وضرب به وجه العدو فلم يبق
منهم احد الا واصابه منه فولوا منهزمين
خائبين ايسين وولد جاثيا على ركبتيه ينظر الى
السماء ثم قبض قبضة من الارض واهوى
ساجدا وانه وضع تحت برمة كما كانوا
يعتادون ذلك في المولودين عقب ولادتهم
فانفلقت تلك البرمة عنه واذا به شق
بصره ينظر الى السماء يمض ابهامه فتستحلب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)